وان نوى مع ذلك صرفه عن السجود بطلت صلاته لانه زاد فعلا
لا يزاد مثله في الصلاة عامدا ويجب في السجود ان ترتفع اسافله
على اعاليه للاتباع كما صححه ابن حبان فلو صلى في سفينة
مثلا ولم يتمكن من ارتفاع ذلك لميلانها صلى على حسب حاله
ولزمه الاعادة لانه عذر نادر نعم ان كان به علة لا يمكنه معها
السجود الا كذلك [illegible] السجود على وسادة بتنكيس
لزمه لحصول [illegible] ذلك او بلا تنكيس لم يلزمه
السجود عليها لفوات هيئة السجود بل يكفيه الانحناء الممكن
خلافا لما في الشرح الصغير والحادي عشر من اركان الصلاة
الجلوس بين السجدتين ولو في نفل لانه صلى الله عليه وسلم
كان اذا رفع راسه لم يسجد حتى يستوي جالسا كما في
الصحيحين وهذا فيه رد على ابي حنيفة حيث يقول يكفي
ان يرفع راسه عن الارض ادنى رفع كحد السيف والثاني عشر
من اركان الصلاة الطمانينة فيه لخبر المسيء صلاته
ويجب ان لا يقصد برفعه غيره لما مر في الركوع فلو رفع فزعا
من شيء لم يكف ويجب عليه ان يعود الى السجود ويجب ان لا
يطوله ولا الاعتدال لانهما ركنان قصيران [illegible]
لذاتهما بل للفصل واكمله يكبر بلا رفع [illegible] مع رفع راسه
من سجوده للاتباع رواه الشيخان [illegible]
بيانه للاتباع واضعا كفيه على فخذيه [illegible]
بحيث تسامتهما رؤوس الاصابع ناشرا اصابعه منضمة
للقبلة كما في السجود قائلا رب اغفر لي وارحمني واجبرني
وارفعني وارزقني واهدني وعافني للاتباع ثم يسجد الثانية

كالاولى

كالاولى في الاقل والاكمل والثالث عشر من اركان الصلاة
الجلوس الاخير لانه محل ذكر واجب فكان واجبا كالقيام
لقراءة الفاتحة والرابع عشر من اركان الصلاة التشهد فيه
اي الجلوس الاخير لقول ابن مسعود كنا نقول قبل ان يفرض
علينا التشهد السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل
السلام على [illegible] فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تقولوا [illegible] الله هو السلام ولكن قولوا
التحيات لله الى [illegible] وطه والدلالة فيه من وجهين
احدهما التعبير بالفرض والثاني الامر به والمراد فرضه في الجلوس
اخر الصلاة واقله ما رواه الشافعي والترمذي وقال فيه حسن
صحيح التحيات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركا ته
سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله او ان محمدا عبده ورسوله وهل يجزئ
ان محمدا رسوله قال الاذرعي الصواب اجزاؤه لثبوته في تشهد
ابن مسعود بلفظ عبده ورسوله وقد حكوا الاجماع على جواز
التشهد بالروايات كلها ولا اعلم [illegible] اشترط لفظة عبده انتهى
واكمله [illegible] المباركات الصلوات الطيبات
لله [illegible] ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى [illegible] ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله [illegible] اركان الصلاة الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم [illegible] اي التشهد الاخير لقوله تعالى صلوا
عليه وقالوا [illegible] علمنا [illegible] انها لا تجب في غير الصلاة فتعين
وجوبها فيها [illegible] القائل بوجوبها مرة في غيرها محجوج بالاجماع

Copyright © King Saud University